

ارتقاء الملتزم | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان في درس كنا ادينه كده العنوان الاستعداد الامسل بين او الاستغلال الامسل الفكرة المركزية في الدرس - [00:00:00](#)

ان الاستغلال الامسل لمواسم البضاعة ليس فقط مجرد ان الانسان يتأثر في هذه المواسم او يبكي او الكلام ده مين الاستغلال؟ لمواسم الطعام. لكن الانسان كما ان الانسان بيرتقي وهو طفل لونه عايزاه معين بعد كده بيبدأ ياكل نوع غداء ثاني - [00:00:23](#)

اللبس بتاعه بيتغير. طريقة حياته بتتغير فمثلا كانوا يقول لك طفل مسلا له نوع من الخيال الواسع الطفل انت لو سبت الطفل واتفرج مسلا على فيلم كارتون حد بيطير او طيارة ممكن يقف قدام البلكونة ويجي يطير يقع - [00:00:48](#)

فالطفل ما بيقاش مدرك ايه الحقائق عنده الخيال مختلط بالحقيقة كل ما الطفل بينضج وبيكبر كل ما بيبدأ يفهم الحقائق على طبيعته. طبعا هو بيتصدم في الحياة في عزم ايه اللي حصل؟ انا هاقول لك ايه اللي حصل. كان عايز فلوس يا بابا طب ما تجيب البطاقة - [00:01:08](#)

المكنة بتجيب فلوس حطها في المكنة وتجيب فلوس اهو يا باشا يعني ايه دايمه عنده الحياة سهلة بسيطة الخيال بتاعه واسع. كل ما بيكبر كل ما بيدرك الاشياء على حقيقتها وبيفهم - [00:01:35](#)

كذلك احنا المفروض في طريق للتزام في طريق ربنا سبحانه وتعالى. احيانا بتختلط عندنا الخيالات بالحقائق يعني عندنا او القرآن سماها احنا عندنا امنيات ما لهاش واقع اتمنى ان انا اكون انسان صالح اتمنى الحاجات دي عشان تكون واقع عايزة مجهود وعايز ابزل - [00:01:50](#)

كذلك المفروض لما انت بترتقي في حياتك في حياتك في السير في الطريق الى الله سبحانه وتعالى المفروض تبدأ تفهم الحقائق ايه اللي ايه اللي بيرضي ربنا سبحانه وتعالى ما يحبه الله ما يبغضه الله سبحانه وتعالى. ويبدأ الموضوع عندي متحول الى حقائق مش مجرد - [00:02:18](#)

مشاعر او مش مجرد امانى لذلك كان اهل العلم لما بيتكلموا في قول الله سبحانه وتعالى وما علمناه الشعر او في ختام سورة الشعراء اللي بيتكلموا عن الفارق ما بين الوحي والشعر. بيقول لك الشعر هو ان الشاهد بيسيب لنفسه - [00:02:34](#)

سياق الكلام هو اللي بيقود عارف اقول لك بتعبيرنا مش احنا بنقول يعني ايه الالف اللي حكمت يعني هو ايه كلمة ما كانش عايز يقولها ومش دي الكلمة المزبوبة اللي تتقال بس هي جت كده - [00:02:52](#)

هو الشعر مش بس كده الخيال والتشبيه والجمال والبلاغة بتحكم لا القرآن مش الاصل فيه كده الاصل العادي المقصود هي اللي بتاعته يعترض على لما يجي مسلا يقال لماذا قدم ربي مسلا هارون وموسى؟ ومرة موسى وهارون. فيقولوا ايه؟ لتشابه الفواصل. الايات عشان فواصل - [00:03:09](#)

بعضها في السوق لما في صور الصورة كلها بتنتهي بفصلة معينة ما عدا دقيقتين او ثلاثة. اللي هي سورة مريم بين اللي بيحكم مش فاصلة الاية المعنى المقصود النقص اللي انا عايز اقله ان احنا المفروض نستغل مواسم الطاعة ان انا مش ارتقي بس في آآ - [00:03:35](#)

ده شئ مهم في مسلا كم العبادة بتاعتي لا ارتقي في التصورات يعني الطاعة اصلا عن هذا الدين فهمي للحياة عز الدين يبقى اعلى ان الدين يتحول الى ركن سابت في الحياة. مش حاجة ملخلة - [00:04:01](#)

تيجي وتروح مع المواسم لأ ده شيء غير قابل للنقاش اصلا يعني ما فيش انسان بيحتاج حد يقنعه انه يحب ابنه خلاص وصل الامر عنده فطرة مركوزة. يعني صعب ان هي تنزع. آآ الفطر اللي بتمسخ ان مسلا اب يموت ابنه او - [00:04:17](#)

كذلك ان انت عايزنها نوصل لمرحلة ان الدين بقى ركن سابت مش محتاج ان انا كل شوية حد يقول لي انت ما دورتش على كذا انت مقصر في كده موسم القاعة ده انا بقرب منه ان انا اغير نظرتي للحياة - [00:04:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان في رمضان بيعتكف قبل البعث حتى يختلي بعيد عن الناس اللي ايه دوات العدد نقعد فترة طويلة بعيد عن الناس تجهز عشان ما ينزلش - [00:04:55](#)

الحب بعيد حلو. صلى الله عليه وسلم. المتعة اللي في الناس انت بتعيد حساباتك تاني بتخليك توصل لحقائق بعيد عن ضغط الناس وطريقة تفكير الناس يعني مسلا آآ ايه الحقائق - [00:05:11](#)

اللي المفروض تستقر في حياتنا ويستحب ان احنا نكررها يوميا في دعاء الاستفتاح في قيام الليل الدعاء بيقول ايه؟ انت الحق وعذك حق تخيل لما النبي صلى الله عليه وسلم يقف يذكر نفسه بهذه المعاني وده سنة لنا ان انت تقف بالليل بعد ما اليوم يخلص - [00:05:31](#)

اسباب والانشغالات والشهوات والدنيا والطموحات والاماني وتيجي للايه؟ انت الحق. ووعذك الحق. ولقاؤك الحق والجنة حق يعني الاتناشر ركعة سنن دول القصر اللي في الجنة ده حق سبحان الله وبحمده والنخلة بتاعتها اللي في الجنة من ذهب حق - [00:05:54](#)

وترك الشهوات عشان الجنة ده حق. ده مش اشتغالة ده مش كلام وعار. ده حق ده لما انا تركت شيء لله عوضني الله خيرا منه في الجنة ده حق ان انا باذكر نفسي ان انا لما ضحيت او ما عشتش زي بقية الناس وعشان دين ربنا ده حق. انما لما اتأزيت في دين ربنا وصبرت عشان منتظر الجنة ده حقه - [00:06:16](#)

دامش كلام تصوير بحق الجنة حق والنار حق كل معصية انا خفت اقرب منها عشان هذا حق والنار حق لما النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ومحمد حق انت محتاج تتذكر وزيفتك - [00:06:37](#)

لا من المرسلين. ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بطولة ياسين الواقع المؤلم صورة ياسين ان لما حد اتكلم في الدعوة مات قال يا قومي اتبعوا المرسلين موتوه واقع المؤلم ده انت بتحتاج تفكر وزيفتك فربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انك شوف التوفيق لمن المرسلين - [00:06:54](#)

كذلك النبي صلى الله عليه وسلم والنبليون حقا هذه الحقائق اللي ممكن في زحمة الناس زحمة الحياة الناس بتتعامل معها مش حقائق. عارف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ وبالاخرة يوقنون برضه هنا ممكن حد يقول لك ايه طب ليه التقديم بالاخرة؟ كان اصل ترتيب الجملة يوقنون - [00:07:19](#)

في الاخرة كان اصل ترتيب الجملة ايه؟ الفعل يوقنون تقديم للاخرة مش عشان فواصل الايات التقديم هنا يفيد ان الاهتمام بان اعلى يقين عندهم كان في الاخرة. اللي هم مش شايفينها - [00:07:45](#)

الناس بتتعامل مع اللي ماسكه في ايده ده عن حقائق يعني الشغلانة دي بتجيب كذا هو ده الحقائق. تقول لي بقى الربا بيمحق البركة. تقول لي الصدقة بتزود الفلوس. تقول لي الشغلانة الحرام مش - [00:08:04](#)

اللي انا ماسكه في ايدي كل الاخلاق آآ ان انت مسلا ما بتتعاملش باخلاق معينة يقول لك ما ليش فيه انا اتعاملت باخلاق نص كم وكزبت وتجارتني مشي. ما تقوليش بقى يعني كلمني باللي بفهم فيه. ده ده ربنا يعافينا ده تعاملات اغلى من - [00:08:17](#)

هو الحق بالنسبة له اللي ماسكه اللي هو بيجيب كام اسر مشهور ابن عباس اللي هو فان انتجت الابل واخرجت الارض قالوا ايه؟ هو ده الحق بيجيب فلوس جينا مشينا ورا الدليل وبعدين ما تسيبناش حاجة. لا لا لا ده ما طلعتش حقه - [00:08:38](#)

ترتقي مواسم الطعام هذه الحقائق ان هي تكون اكثر استقرارا في الفرح اكثر استقرارا ما تبقاش قابلة لزعة عجب جدا ممكن واحد مسلا علوم القرآن مسلا شبرا في اي حاجة مسلا - [00:09:03](#)

هتلاقي الموضوع ايه؟ اتوتر كلمة مش عارف على تويتر مين اللي مش بالزبط ومين اللي اسمه طالب علمي كده اسمه جوهري يعني.

هو طالب علم الشبهات ولا ايه لا المهم يعني حد كان واخذ الكلام اللي كاتبه مؤلم - [00:09:27](#)

من سنتين الناس اللي احنا بنتكلمه وبنحاول نردهم وملحنين. دول كانوا منتظرين رمضان بيقرأوا القرآن كانوا اه يعني بيحتفلوا بالعيد كانوا وسطهم الناس ممكن يحصل لها انزياح انا مش عايز ان احنا - [00:09:54](#)

وده مهم انك مجرد انك انت قاعد بتزود في بعض العبادات لكن اصولك مش وسخة سابتة كده الواحد بفضل الله تلاقيه متين اي محاولات الزعزعة عن الدين بيتعامل معها الاستخفاف - [00:10:19](#)

حتى لو هو مش عارف يرد رأيت من هذا الدين ومن هذا الوحي ما يجعل الامور بقت اصلا على فكرة بنعاني الحق في اللغة الثالث معاني الباطل الشيء اللي يبطل يعني اللي يبزول - [00:10:41](#)

اصلا لغة من معاني الباطن الشيء اللي يبزول الشيء سريع الزوال الباطل والضلال من اللي عليه. يعني الضلال من معانيها مسلا يقول لك ضل اللبن في الماء. لما تجيب شوية لبن صغيرين في وسط الماية ويتوهوا ضل لبن - [00:10:59](#)

مش موجود اختفاء والباطل الزواج يقول لك ان الباطل كان زهوقا واصلا من من وصفي ومن اسمي. بينزاح ان ما ينفع الناس الحق له صفة الثبات. حتى من ان نسي - [00:11:14](#)

والباطن له صفة الزوال اما الزبد فيذهب جفا معاني الحق اللي جواك المفروض تبقى راسخ ثابتة في اصول ثابتة كده كل ما هسمع حاجة او اسمع شبهة او اسمع خبر غريب يبدأ يحصل له حالة من ده بالزبط زي مسلا - [00:11:36](#)

رؤى مئات الايات ان ابوه بيحبه موقف عادل ايه ده يبقى انا ابويا مش بيحبني يعني انت تركت يا هادي بلاش يعني مسلا ايه؟ نشوف الاب والام بيتعبوا مع الابن لغاية مسلا يجي مسلا سن اتناشر تلتاشر سنة يقول لك ايه ده هم بيعاملوني كده ليه - [00:12:00](#)

يجي انسان ينكر كل الايات بحاول احضر فكرة درس الالية كل انه كان باياتنا عنيدة هنعيد مع الايات. مش راضي يمين كثير قوي ومش راضي يتكسر في عند مع الآخر. يعني في واحد اية اتنين خلاص بيمين - [00:12:28](#)

مئات الايات والوف الايات وعنده علم مش راضي يبقى ريق يوجه بسهولة في التاريخ الى تجد ايه نوع من المقاومة رفض كل ما بيتبين يرجع ثاني مع ادنى حاجة اللي هو تحطه كده وتقول الطريق اهو وماشي كده. جايه ثاني. اهو. مقفول - [00:12:59](#)

مقلوب ماشي بالعكس الشاهد اللي انا عايز اقله ان احنا يا جماعة عايزين نهتم بالقشور اللي انا امشي في الطريق حديس عجيب جدا انا مش فاكر نصه كان جاء اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم كان في قاله - [00:13:29](#)

اني احبك فقال له يعني شيء معناه يعني ان البلاء اسرع الى من يحبني من السيل حاجة زي الكتاب ممكن ايه واحد يسمع لا لا خلاص انا وانا رجعت في كلامي - [00:13:57](#)

يعني الحين احنا بندخل الدين ندخل ايه بنتلصص ننقل خايفين من ايه خايف عارف زي اللي خايف يبص فيه ايه فوق مش عايز تفتقد يعني ايه رمضان اللي فات زي ما انا دلوقتي زي ما انا - [00:14:15](#)

تصوراتي عن الدين. اختياراتي في الحياة. ثوابتي الاشكال الاكبر فعلا مواسم الطعام بتبقى ميزة لده اللي ربنا يمن عليه باعتكاف او بصحبة صالحة. لكن فعلا من اكبر الضغوطات المجتمع الناس - [00:14:37](#)

يعني صديق السوء حتى بدون ما يقصد يا اما هيحرق حته في دينك يا اما على الاقل هي عمل لك ضباب من الريح الخبيث وخليك بالشكل ده كويس وده التعبير النبي صلى الله عليه وسلم. يا اما ان يحرق - [00:14:56](#)

زيادة الثوب احيانا يأتي بمعنى الدين او حتى لما آآ سيدنا عمر شاف رؤية فيها الثوب الطويل قال فما اودته؟ قال الدين. فكرة ان يحرق ثيابك ان فيه حته اتحرقت من دينا - [00:15:11](#)

انت ممكن تقعد في مجلس تعال انت مش هندي اخوانة خرجت خروجة رحت النادي رحت اي خروجة عليه. ترجع في حته اتحرقت. يعني ايه حته اتحرقت؟ يعني حته ما عدتش موجودة - [00:15:27](#)

يعني كان في هم قوي قوي قوي عن النيل اتلغى. استبدل. شالت حته اتحرقت وجه مكانه حاجة تانية او ترجع مش شايف الدين كويس. ريحة مش خبيثة راجع بهموم تانية خالص غير انت كنت رايح تقعدني - [00:15:43](#)

صديق سوء من يحرق ثيابه الثاني مش كده منه ريح الجنة هيحسك انك عايز تجري في اتجاه الجنة لانك انت استنشقت طيب
تأخذ منه فكرة طيبة جديدة. زرع جواك حاجة جميلة تزكك في اتجاه دي. او مع الاقل تجد ريحا طيبة - [00:16:01](#)
ومجالس الاسيوط حاولوا تحافزوا على دينكم ما حدش يفهمكم حاولوا تحافظوا على ثيابكم ما حدش يلوثها بريحة خبيثة ما تجيش
في رمضان تتطهر بسماع الوحي في التراويح. وتسمع معاني الايمان العالية - [00:16:31](#)
تيجي بعد كده متأخر تيجي متأخر صلاة الخوف انا بكلمكم عن عن اشياء انا باجدها لما باختلط مع آآ زميلي كثير ارجع حاسس ان
في حاجة في قلبي متغيرة ترتيب اولوياتك وافكارك بتحس انه اتغير - [00:16:53](#)
طيب بالمره كان في زكري هنتكلم فيها برضو آآ كلمة ملتزمة الناس ما بتحبهش بلاش كلمة وفيه ناس تقول فكرة الفكرة محترمة
فكرتها بتقول ايه ده ممكن يدك نوع من الطغيان - [00:17:30](#)
وان انت بمجرد بدقنك او انت بنقابة شايقة نفسك احسن من الناس وبالتالي ما بتعملش اعمال طاعات تانية وان الدفن مش هي اللي
تدخلك الجنة انت ممكن تكون واقع في الكبائر. وممكن يكون اللي انت بتنتقده - [00:17:52](#)
بعيدا عن قضية اللحية نفسها مهتم بفكرة ملتزم وان فكرة هوم ونحن دي بتعمل نوع من تقسيم المجتمع وبتعمل نوع من التعالي
وفكرة الملتزمين والعامه آآ ده التفكير ده غلط لازم سينما - [00:18:04](#)
الوضع ولم يبلغ الانسان آآ حد التواضع حتى آآ الانسان حتى التواضع حتى يظن ان كل الناس خير منه ماشي بدي الفكرة الفكرة دي
ماشي ما فيش فيها اشكال لكن - [00:18:18](#)
ده معناه ان يحصل نوع من التماهي حاجة تانية شبه بعضه. يعني احنا نشيل فواصل عادي اخرج معه في كل الاماكن اللي بيروحها
واتواجد في كل الاماكن عشان ده عادي ما هو انا ما عدش فيه فروقات - [00:18:33](#)
وان الانسان الملتزم بيحمل ايمانه في اي مكان لأ ده غلط ده هنا انت فعلا تهتوصل لحالة ان المعنى الاساسي اللي يترسخ جواك اصلا
اللي هو معنى الزام ده بيفرض. ايه هو بقى معنى الزنب ده اصلا - [00:18:55](#)
كان في حته كده في مقطع كانت حته مقطعة كده ليه يعني ايه ملتزم كانت من المعاني الاساسية في كلمة ملتزم ان واحد
اولوياته في الحياة اتغيرت اصله كان واحد كده دماغه اتكبد - [00:19:11](#)
وترتبي الثاني ترتيب بالولويات مختلفة خالص غير الناس فصل عن المجتمع وبعدين كب دماغه ايه ده ايه ده ايه ده اللي في دماغي
ده خاصة انه شاييل دماغه تتعبى كرتون بلاي ستيشن مدرسين واقع مجتمع حياة نادي قهوة كل ده بيعدي - [00:19:24](#)
لما جه بدأ يلتزم وهو بيفاجأ عشان كده كانت فكرة الكتاب دسم قوي وكان درس تقيل اللي هو بتاع الشيخ يعقوب اللي هو التخلص
من عواصم الجاهلية انك انت ازاي تعمل - [00:19:52](#)
عامل زي ربنا يعافينا يعني اللي بيعمل غسيل كلى نعمل غسيل يعني بيعمل زي طرد مركزي كده بيطرد الياه؟ الافكار عايز مجاهدة ده
احد مراحل الترقى مواسم البعض ان في حته قديمة بايزة - [00:20:06](#)
طريقة التفكير دي غلط شنو انت بتخرج سورة الواقعة اذا وقعت الواقعة ليس يعني سيبك من الناس اللي مش مركزة في الاخر
ليس لواقعاتها كذا. بعد كده ربنا يقول ايه؟ انقلاب في الموازين خافضة رافعة - [00:20:29](#)
المفروض الانقلاب بتاع يوم القيامة اللي هيحصل في الموازين ده هيبقى ميزان حق معدول يبقى هو ده اللي في دماغي دلوقتي
ميزان يوم القيامة هو ده بقى اللي في دماغ المنتزه - [00:20:50](#)
مش الميزان المقلوب بتاع الناس اللي هيتعدل يوم القيامة لا انا ميزان التزامي ده معناه ان انا الموازين اتعدلت جوة دماغي اذا تعرف
بالشيء الحقيق وياه الشيء العظيم الناس بتحقر اشياء هي عند الله عظيمة. في ناس تعظم اشياء وهي عند الله. لا تساوي جناح الارض
- [00:21:01](#)
انت ازاي تقول لي خليك في حالة من التميز اذا كان ربنا سبحانه وتعالى بيقول فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة
الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا تصاحب الا - [00:21:22](#)

المؤمن لهم طعامك الا التقى لا يطعم طعامك الا التقى ليه؟ لان انت هتتأثر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسكين في فرق بينك انت وتواضع وما تتكبرش وما تنظرش لنفسك وتنظر لزنوبك كأنها كأس جبل يكاد ان يسقط عليك. ده مهم وانك ما تشوفش نفسك احسن من الناس ومش معنى انك انت وفقت لطاعة - [00:21:34](#)

ده مهم فعلا. مش معنى كده توفيق الالتزام او الاتباع السنة ان الناس آآ وحشة وانت اللي حلو لا لا ودي بزرة الخوارج ان هو شايف ان هو انا احسن من الناس قال هلك الناس فهو اهلكه - [00:21:58](#)

في بدايات الخروج ان هو شايف ان الناس كلها ما بيقولكش كده. لكن في نفس الوقت ما تسمحش بمعايير نفسي اصلا السلام ورحمة الله وبركاته. ما ينفعش الخلاصة يا جماعة عشان انا طولت عليكم - [00:22:14](#)

الانفصال الداخلي عن تأثير المجتمع عليهم عايز معاييرك مستقام للواحد كلمة بين ال مواسم الطاعات ده اللي احنا عايزين نطلع به من رمضان مش مجرد بفضل الله عايزين نقلة العبادات عايزين نقلة في العلاقة بالقرآن نقلة في التراويح والتهاب انك تتعود على الصلاة - [00:22:39](#)

طويلة. كل ده مهم. لكن من ايضاً الاشياء المهمة انك دماغك دي تنقل طريقة تفكيرك للدين ينقل. الاصول والاعمدية اللي بتتزرع بحيس انك انت لما تتخرج او اتخرجت وبتواجه الحياة والجواز والعيال والمشاكل وزروف اقتصادية في حاجات سابتة ما بتتغيرش - [00:23:02](#)

اضطرت السفر والتربية لاي مكان تشتغل فيه. فيه اركان سابتة. مش مجرد انتقالك من بيئة خضراء فكنت لونك فيها اخضر تبقى بيئة سوداء يبقى لونك فيها اسود حسب بتاخذ لون المكان اللي بيتحط فيه لأ - [00:23:23](#)

يومك اخضر في البيئة الخضراء. تروح المكان الاسود يبقى انت حواليك كده حته خضراء انت اللي تزرع ده تكون موارد البناء سيدنا ابراهيم كده لما وقف وقفة في الصخر رجليه علمت. رجليه علمت في الصخر - [00:23:41](#)

عند مقام ابراهيم. واتخذوا مقام ابراهيم ابو صبر اقف كده عند مقام سيدنا ابراهيم صلي ركعتين اولى براءة من الشرك. والركعة الثانية الاقبال والتوحيد. الله احد ثم ركنين ويعني زي ما قلت لكم يا شباب حاولوا بس - [00:23:58](#)

الموضوع ما بيقاش مجرد انا صليت ركعة زيادة وريته ده مهم. لكن عايزين نستغل رمضان وخاصة ان زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال بيأتي على ناسي الا والذي بعده - [00:24:25](#)

لازم تلحق تستجيب من النور قبل ان يزداد الظلام. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا وان يثبتنا على الحق وان يثبتنا - [00:24:43](#)